

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

-

الدرس الأول: من تفسير سورة نوح من كتاب التفسير من صحيح البخاري

سورة نوح: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا﴾ [نوح: 1]

﴿أَطْوَارًا﴾ [نوح: 14]: " طَوْرًا كَذَا وَطَوْرًا كَذَا ، يُقَالُ: عَدَا طَوْرَهُ أَي قَدْرَهُ ، وَالْكَبَارُ أَشَدُّ مِنْ الْكِبَارِ ، وَكَذَلِكَ جِهَالٌ وَجَهِيلٌ لِأَنَّهَا أَشَدُّ مَبَالِغَةً ، وَكِبَارُ الْكَبِيرِ ، وَكِبَارًا أَيْضًا بِالتَّخْفِيفِ ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: رَجُلٌ حَسَانٌ وَجِهَالٌ وَحَسَانٌ ، مَخْفَفٌ ، وَجِهَالٌ ، مَخْفَفٌ ﴿دِيَارًا﴾ [نوح: 26]: مِنْ دَوْرٍ ، وَلَكِنَّهُ فَيَعَالُ مِنَ الدَّوْرَانِ " كَمَا قَرَأَ عُمَرُ: " الْحَيُّ الْقِيَامُ: وَهِيَ مِنْ قَهْتٍ " وَقَالَ غَيْرُهُ: ﴿دِيَارًا﴾ [نوح: 26]: «أَحَدًا»، ﴿تَبَارًا﴾ [نوح: 28]: «هَلَاكًا» وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿مَدْرَارًا﴾ [الأنعام: 6]: «يَتَّبِعُ بَعْضُهُمَا بَعْضًا»، ﴿وَقَارًا﴾ [نوح: 13]: «عَظْمَةً»

4920 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، وَقَالَ عَطَاءٌ: عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، «صَارَتِ الدُّوْنَانُ الَّتِي كَانَتْ فِي قَوْمِ نُوحٍ فِي الْعَرَبِ بَعْدَ مَا وَدَّ كَانَتْ لِكَلْبٍ بِدَوْمَةِ الْجَنْدَلِ، وَأَمَا سَوَاعُ كَانَتْ لِهَذِيلٍ، وَأَمَا يَغُوثُ فَكَانَتْ لِهَرَادٍ، ثُمَّ لِبَنِي

غَطِيفٍ بِالْجَوْفِ، عِنْدَ سَبَا، وَأَمَّا يَعُوقُ فَكَانَتْ لِهَمْدَانَ، وَأَمَّا نَسْرٌ فَكَانَتْ لِحَمِيرٍ لَيْلَ ذِي
الْكَلاَعِ، أَسْمَاءُ رَجَالٍ صَالِحِينَ مِنْ قَوْمِ نُوحٍ، فَلَمَّا هَلَكُوا أَوْحَى الشَّيْطَانُ إِلَى قَوْمِهِمْ، أَنْ
انصَبُوا إِلَى مَجَالِسِهِمُ الَّتِي كَانُوا يَجْلِسُونَ أَنْصَابًا وَسَهْوًا بِأَسْمَائِهِمْ، فَفَعَلُوا، فَلَمْ
تَعْبُدْ، حَتَّى إِذَا هَلَكَ أَوْلَادُكَ وَتَنَسَخَ الْعِلْمُ عِبَدْتَ»

عصر يوم الأربعاء 25 جهادي الآخرة 1444 هجرية

مسجد إبراهيم _ شحوح _ سيئون